الاقتِصاص والاستِقْصاصُ والإِقصاصُ لكلّ ِ معنىً اقتُصّ َ منه أي أخِذَ منه . واستَقَصّ َ منه أي طَلَبَ أن يُقَصّ َ منه وأقَصّ َه به . وأحْسَنُ القَصَص القُرآنُ . القَصيصُ : نَبات يَنْبُتُ في أصُولِ الكَمْأةِ وقد يُجْعَلُ منه غِسْلاً للرأس كالخِطْميّ ِ قال : .

(جَنَيْتُه مِن مُجْتَنًى عَويصِ ... من مَنْبِتِ الإذْخِرِ والقَصِيصِ) وأقَصّ َتِ الشّاةُ أي استَبانَ وَلَدُها فهي مَقِصّ ٌ . والقصْقاصُ : نَعْتٌ من صَوْتِ الأسَدِ في لغةٍ والقَصْقاصُ نَعْتٌ للحَيةِ الخَبيثةِ ولم يَجِىْ في بناءِ المُضاعَفِ على وزنِ فَعْلال غيرُه وإنَما حَد أبنِيةِ المُضاعَفِ على زِنةِ فُعْلُل أو فُعْلُول أو فِعْلِل أو فِعْليل مع كل مَدُودٍ ومقصُورٍ مثلِه . . وجاءتْ كلماتٌ شَواذّ ٌ منها : ضُلَضِلة وزُلزِل وقَصْقاص وأبو القلَنقَل والزلزال وهو أعَمّ َها لأنّ مصدرَ الرُباعي يحتَمِلُ أن يُبْنَى كلّ ُه على فِعْلال وليس بمُطّ َرِدٍ . وكلُ نَعْتٍ رُباعيً فان الشّ ُعراءَ يَبْنُونَه على فُعالِل مثل قُصاقِصٍ كقول الشاعر : .

(فيه الغُواةُ مُصَورُون ... ً فحاجِل منهم وراقِص) .

(والفيلُ يُرتَكَبُ الردافُ ... عليه والأسَدُ القُصاقِصْ) يصفُ بيتاً مُصَوّ َراً بأنواع التّصاوير . ورجلٌ قَصْقَصَةٌ وقَصْقاص أي غَليظٌ قصيرٌ